

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلعة بخوارزم موقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول خمس وثمانون درجة وعشرون دقيقة والعرض إحدى وأربعون درجة وعشرون دقيقة قال السمعاني ويقال لها بالفارسية هزارسف قال وهي قلعة حصينة قال المهلبى غربى جيحون وبينها وبين مدينة كاث ستة فراسخ .

ومنها درعان بدال وراء وعين مهملات وألف ثم نون وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول ست وثمانون درجة وأربع وعشرون دقيقة والعرض أربعون درجة وثلاثون دقيقة قال في تقويم البلدان وهي آخر حدود خوارزم إلى جهة مرو قال المهلبى وبينها وبين هزاراسب أربعة وعشرون فرسخا .

ومنها فربر قال في اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وقال في مزيل الارتياح بفتح الفاء وكسرها كل منهما مسموع وهي مدينة على طرف جيحون ما يلي بخارا موقعها في آخر الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول سبع وثمانون درجة وثلاثون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة قال في القانن وهي المعبر من بلاد ما رواء النهر إلى خراسان وجعلها ابن حوقل من أعمال بخارا فتكون مما وراء النهر وهي خصبة ولها قرى عامرة .

الإقليم الثاني الدشت .

بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وتاء مثناة فوق في الآخر وهي صحارى في جهة الشمال وتضاف إلى القبجاق بفتح القاف وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وألف بعدها ثم قاف وهم جنس من الترك يسكنون هذه الصحارى أهل حل وترجال على عادة البدو